له ـ قال: كتب إليه عبد ا بن أبي أوفى (رضى ا عنهما)، فقرأته: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) في بعض أيّامه التي لقى فيها، انتظر حتّى مالت الشمس، ثمّ قام في الناس خطيباً، قال: «ايّها الناس:... واعلموا أنّ الجنّة تحت ظلال السيوف». ثمّ قال: «اللهمّ مُنزِل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب، إِهزمهم وانصرنا عليهم».[348] (281) سنن النسائي: عن أبي نجيح السلمى، قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «من بلغ بسهم في سبيل ا فهو له درجة في الجنّة»، فبلغت يومئذ ستّة عشر سهماً. قال: وسمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «من رمى بسهم في سبيل ا فهو عدل محرّر».[349] (282) السنن الكبرى: عن عبادة بن الصامت (رضي ا عنه) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «عليكم بالجهاد في سبيل ا، فإنّه باب من أبواب الجنّة، يذهب ا به الغمّ والهمّ». وزاد فيه غيره: أنّه قال: «وجاهدوا في سبيل ا القريب والبعيد، وأقيموا حدود ا في القريب والبعيد، ولا يأخذكم في ا لومة لائم».[350] (283) المصنّف: عن عيسى، قال: قال عمر بن الخطّاب: «عليكم بالجهاد مادام حلواً خضراً، قبل أن يكون ثماماً، أو يكون رماماً، أو يكون حطاماً».[351] فإذا التطات[352]المغازي، وأكلت الغنائم، واستحلّت الحُرَم، فعليكم بالرباط، فإنه أفضل غزوكم».[353] (284) الجامع الصغير: عن النبي (صلى ا عليه وآله): «الزموا الجهاد تصحّوا وتستغنوا».[354]